

شاشيل

معركة جديدة اسمها المرشّقون!

■ **عدنان حسين**

كما لو حُلّت كل مشاكلنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي لا عدّ لها ولا حصر، وكما لو انتهت معاناتنا من نقص الكهرباء والماء ومواد الحصة التموينية والخدمات الصحية والترفيهية وعلى صعيد النقل ونظافة الشوارع، ولم يبق ما يختلف عليه طبقتنا السياسية (الرشيدة) إلا شيء واحد، هو هل يحق أم لا يحق للوزراء المرشّقين استعادة مقاعدهم في البرلمان؟

منذ أن عرض رئيس الوزراء على مجلس النواب خطة ترشيح الحكومة بالتخلص من وزراء الدولة الذين لم يكن لهم لزوم من الأساس، نشط هؤلاء الوزراء الذين أريد لهم تكلمة الديكور المحاصصي للحكومة، من أجل أن يعودوا إلى البرلمان من الشباك بعدما غادروه من الباب منتشّين بالمقاعد التي لا يكونوا يهشون عليها ولا ينشون. وأعلن بعضهم أن له حقاً مقدساً داخل قبة البرلمان سيستعيده بقوة القانون. وفي هذا الإطار جرى استيضاح رأي مجلس شوري الدولة فأفتى بدوره بعودة هؤلاء الوزراء إلى المقاعد البرلمانية التي تركوها طوعاً إلى مقاعد الحكومة الاسمن، وبأنهم لا يحتاجون إلى التصويت عليهم أو أداء اليمين الدستورية أمام مجلس النواب.

وبينما رأى بعض النواب أن قرار شوري الدولة هذا، كما سائر القرارات، غير ملزم اعتبر آخرون أنه ملزم فقط بالنسبة للمقاعد الشاغرة، وعددها مقعدان أو ثلاثة، ذلك أن معظم هؤلاء الوزراء أعطيت مقاعدهم البرلمانية إلى غيرهم، والقاعدة التي أتبعيت في ذلك هي إرادة رئيس الكتلة التي ترشح عنها الوزير المرشّق في انتخابات العام الماضي.

وبعض هؤلاء الوزراء لا يقبل حتى بالعودة إلى صفوف البرلمان، فالمقاعد الوزاري بالنسبة له أريح، ولذا أعلن انه سيشتكي أمام المحكمة الاتحادية على قرار ترشيح الحكومة الذي مرره البرلمان.

في دول العالم المتحضرة والمتخلفة على السواء لا تحدث حالات كهذه، ذلك أن الحكومات في هذه الدول لا تتشكل على الطريقة التي نشكل بها نحن حكوماتنا، وهي طريقة فريدة من نوعها تقوم على المحاصصة، وهذا هو أحد اسرار شقاء الشعب العراقي خلال السنوات الست الماضية. فالتطبيق السياسية (الرشيدة) التي صدّق الناس بشعاراتها الكاذبة ووعودها المعسولة، تنصرف كلية عن كل ما وعدت به وحلفت أغلظ الأيمان بالعمل لتحقيقه.. تنصرف عن معاناة الناس اليومية الرهيبة مع الإرهاب والجريمة المنظمة والفساد المالي والإداري، تنصرف عن مشاكل لقمة العيش والبطالة والكهرباء والصحة والتعليم، وتكرّس كل جهدها ووقتها لمغانمها وامتيازاتها.

انتخبنا أعضاء مجلس النواب لكي يكونوا ممثلين أمانء لنا فيه، لكنهم سرعان ما يتحوّلون هناك إلى مغاولين وكلاء وقنطريجية لمصالحهم الأنانية.. يتحمسون لكراسيهم ومناصبهم أكثر مما يهتمون بشؤون من انتخبوهم ومنحوهم المناصب ووضعهم في الكراسي النيابية والحكومية على السواء.

معركة الوزراء المرشّقيين هي عنوان آخر لفساد السياسة في بلادنا، وما أكثر عناوين هذا الفساد؟

الاخلاف القديم للغريمين يتجدد

الوفاق تتهم ودولة القانون تنفي "افتعال الأزمات للانفراد بالسلطة"



□ **بغداد / المدى**

اتهمت حركة الوفاق الوطني التي يرأسها زعيم القائمة العراقية إياد علاوي رئيس الوزراء نوري المالكي بـ (افتعال الأزمات للتهرب من مسؤولياته والتنصل عن التزماته مع شركائه، هذه التداعيات طالت شركاءه من مسؤولياته والتنصل عن التزماته مع شركائه)، معتبرة أن هذه التداعيات لم تتوقف عند حدود استهداف كتلة العراقية كشريك أساسي متمسك بمبدأ الشراكة الوطنية، بل تعداها لتطال الشركاء من التحالف الوطني ودولة القانون ، ودعت إلى "الاعتماد على معايير سياسية وطنية تشيع الثقة بين الفرقاء السياسيين". وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة هادي والي الظلامي في بيان تلقّت "المدى" ،

نسخة منه، إن رئيس دولة القانون نوري المالكي اعتاد على افتعال الأزمات للتهرب من مسؤولياته والتنصل عن التزماته مع شركائه، لتطبع هذه الممارسات خلال فترتي رئاسته الحالية والسابقة،مبيناً أن هذه التداعيات لم تتوقف عند حدود استهداف كتلة العراقية كشريك أساسي متمسك بمبدأ الشراكة الوطنية، بل تعداها لتطال الشركاء من التحالف الوطني ودولة القانون ، وحتى حزب المالكي نفسه. وأضاف الظلامي أن المالكي عندما عجز عن تمرير مرشحه لوزارة الداخلية داخل التحالف الوطني طيلة

الفترة الماضية بسبب هواجس وشكوك شركائه في التحالف إزاء نواياه الحقيقية، حاول وبشكل مكشوف، نقل الأزمة باختلاق خلاف جديد مع العراقية وتكليف شخص من خارج مرشحيتها لإدارة وزارة الدفاع وكالة، ليبعد الأنظار عن عزلته المتزايدة . وكان رئيس الوزراء نوري المالكي كلف، مؤخراً وزير الثقافة سعدون الدليمي بتولي وزارة الدفاع وكالة، بسبب تأخر العراقية بتقديم مرشحيتها، فيما أعلنت وزارة الدفاع، في ١٧ من آب الحالي، عن مياثرة سعدون الدليمي مهامه كوزير

بالوكالة، مؤكدة أن الدليمي وصل إلى مقر الوزارة والتقى بكيار الضباط واستمع إلى إيجاز عن هذه القيم لتحقيق مكاسب خاصة وأنية وتحت أي ذرائع كانت لن تتحقق، وهو تعبير عن ضيق أفق. في المقابل رفض ائتلاف دولة القانون "الوفاق" داعياً الحركة الى "الابتعاد عن إطلاق الاتهامات العراقية في شراكة وطنية حقيقية، لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد البلاد وأمنه ومصالحه داعية إلى الاعتماد على معايير سياسية أخلاقية وطنية تشيع الثقة بين الفرقاء المختلفين لتكون هي السبيل

شركة الموائى: البواخر بدأت تشعر بضيق الممر البحري

الغضببان: لم نبحث في الكويت وقف بناء مبارك

□ **بغداد / متابعة المدى**

تباينت آراء المعنيين حول عملية بناء ميناء المبارك من عدمه ففي الوقت الذي قال فيه رئيس اللجنة الفنية الحكومية التي زارت الكويت الأسبوع الماضي انه لم يتم التباحث مع الجانب الكويتي بشأن أزمة ميناء مبارك ، وإنما تم الاطلاع على تفاصيل إنشاء الميناء، أكدت الشركة العامة لموائى العراق أن الكويت أنجزت ١٤٪ من مشروع الميناء واعتبرت أن البواخر بدأت تشعر بضيق المساحة عند دخولها للموائى العراقية وأن إنشاء الميناء الكويتي سيؤثر على أهم أربعة موائى عراقية رئيسية . وقال رئيس هيئة المستشارين ثامر الغضبان إن اللجنة الفنية التي زارت الكويت مؤخراً ضمت عددا كبيراً من الخبراء بشؤون الملاحة والموائى لم تتباحث مع الجانب الكويتي على إيقاف الميناء أو تعليق العمل به وإنما اطلعت على مراحل عمله ومدى

مراحل بناء ميناء مبارك الكبير لما له من أهمية اقتصادية ولدوره الكبير في تحقيق خطط التنمية. وطالب المطيري الجانب العراقي بوقف التهديدات المتكررة للكويت والالتزام بالقرارات الدولية وعدم التجيش الشعبي من قبل البعض وإطلاق التجمعات والتظاهرات المندابية بإيقاف بناء الميناء لما في هذه الدعوات من آثار سلبية على العلاقات بين البلدين.

واستكر المطيري تصريحات النائب عن الكتلة العراقية البيضاء كاظم الشمري وتهديداته غير المقبولة من أن الفصائل المسلحة العراقية قد تنفذ عمليات عسكرية في جزيرة بوبيان في حال تنفيذ الكويت ميناء مبارك، ومن أن عذر الحكومة العراقية سيكون أن هذه الفصائل

خارجة عن القانون. وأكد المطيري ضرورة التمسك بحق الكويت السيادي في إقامة أي مشروعات على أراضيها وعدم الرضوخ للتهديدات التي تصدر من

على الموائى العراقية الأخرى . وأوضح أن اللجنة الفنية ستقدم تقريراً مفصلاً وشاملاً

بشأن موقع ميناء مبارك الكبير لاتخاذ القرارات المناسبة. الى ذلك أكدت الشركة العامة لموائى



الكويتيون: تظاهرات البصرة غير مقبولة

مشروع بناء ميناء مبارك في موقع يؤثر سلباً على الموائى العراقية.

من جانب آخر، وكيل وزارة الخارجية العراقي لبيد عباوي، أكد في تصريح لصحيفة الرأي، حرص بلاده على حل أي إشكالية مع الكويت عبر الوسائل الدبلوماسية، واصفاً التظاهرات التي شهدتها الحدود بأنها ضمن الأمور التي لا تخدم البلدين.

وشدد عباوي على الموقف الذي ستتخذه الحكومة بعد الاطلاع على تقرير اللجنة الفنية التي زارت الكويت، وأنه هو الذي يجب أن يلزم به الجميع سواء على المستوى الشعبي أو الحكومي، معرباً عن أسفه لوجود قوى وجماعات تحرّض الناس، لافتاً إلى أن هذا أمر لا يمكن السيطرة عليه، كاشفاً عن التحضير لعقد الدورة المقبلة للجنة الثنائية العراقية – الكويتية المشتركة على مستوى وزيري الخارجية في بغداد بعد شهر رمضان المبارك.

أخبار

مساع بيضاء لاستعادة مقعد

البطيخ

■ قال رئيس كتلة العراقية البيضاء قتيبة الجبوري إن " رئاسة البرلمان أوقعت نفسها بحرج كبير بمنح مقعد البطيخ لمرشح آخر وعليها العمل في ضوء الرد الصادر من مجلس شوري الدولة والخاص بعودة النواب الذين تم شمول وزاراتهم بالترشيح الى مقاعدهم البرلمانية . وأضاف الجبوري :كان على رئاسة المجلس بان لا تتسرع في اتخاذ قرارات ارتجالية دون الأخذ بمشورة الجهات القانونية المتخصصة ، سيما أنها أوقعت نفسها في حرج كبير عندما استقدت من محافظة واسط بديلا للنائب جمال البطيخ".

الوطني يبحث عن نفسه في

التحالف

■ أكد النائب عن الائتلاف الوطني العراقي فالح الساري أنّ "ائتلافه يشعر أنّ هناك تهميشا وإلغاء لبعض الأدوار المناطة به من قبل ائتلاف دولة القانون". وقال ساري إنّ "تفرد دولة القانون بالتفاوض بشأن الوزارات الأمنية وتنفيذ اتفاق أربيل ولد ردة فعل لدى مكونات الائتلاف الوطني مما جعلهم يعقدون ثلاثة اجتماعات للبحث بما يقوم به ائتلاف دولة القانون". وأشار الى أنّه "تم التأكيد خلال هذه الاجتماعات على هوية الائتلاف الوطني بصفته إحدى الكتل الأربعة الفائزة".

تجميد عمل المفتش العام في

أمانة بغداد

■ أكدت أمانة بغداد أن مجلس الوزراء جمد عمل مفتفتها العام دون معرفة الأسباب، نافية الأنباء التي تحدثت عن هروب مدير عام العقود وإقالة وكيل الأمين الإداري . وقال المتحدث الإعلامي لأمانة حكيم عبد الزهرة "الأمانة تلقت قبل أسبوعين كتابا من مجلس الوزراء يقضي بتجميد عمل المفتش العام فيها"، مبينا أنها "لا تعرف لماذا هذا القرار". ونفى عبد الزهرة "ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن هروب مدير عام العقود غازي اللامي في الأمانة وإقالة الوكيل الإداري.

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طُبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي

مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار

مدير التحرير
علي حسين

مدير التحرير الفني
سكربتير التحرير الفني

المدير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٥٩٠ ، ٧١٧٨٥٩٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥٠ - ٢٣٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٣٦١٦ ، ٧٥٣٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كرسنان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص